

مبعوث ترامب وقائد «سنتكوم» زارا القطاع لمتابعة تنفيذ الاتفاق وتنسيق مرحلة ما بعد الحرب.. وإسرائيل تنقل المعتقلين الأمنيين المتوقع الإفراج عنهم إلى سجن عوفر والنقب

واشنطن واثقة من «صمود» اتفاق غزة والقاهرة لنشر قوات دولية

من جهته، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الطواقم الميدانية نفذت خلال 24 ساعة آلاف المهام الطبية والإنسانية والإغاثية، شملت إجراء عمليات جراحية وإسعاف الجرحى، وانتشال جثامين وإزالة أنقاض، وإعادة تشغيل شبكات المياه والكهرباء وفتح الشوارع المتضررة.

كما أشار إلى تنفيذ مهام لوجستية وخدمية في مراكز الإيواء والمدارس، من أجل تسهيل وصول المساعدات للسكان والنازحين.

وأضاف أن هذه الجهود تجري في ظل «دمار هائل»، وأدى إلى تدمير نحو 30 ألف وحدة سكنية ونزوح السكان، وسط نقص في الوقود والمياه والاتصالات والمواد الأساسية.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته ستبقى منتشرة في مناطق محددة في قطاع غزة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، محذرا السكان من أن التحرك إلى هذه المناطق قبل إصدار إعلان رسمي «سيكون في غاية الخطورة».

وحدد جيش الاحتلال في بيانه، طريقي الرشيد وصلاح الدين لانتقال النازحين من جنوب القطاع إلى شماله.



فلسطينيون يعودون إلى مدينة غزة عبر ما يسمى ممر نزارام (أ.ف.ب)

وأوضح الإدميرال كوبر الذي رافق ويتكوف في زيارة غزة، على منصة «أكس»، أمس أنه يبحث إنشاء مركز تنسيق مدني وعسكري تقوده القيادة المركزية الأميركية بهدف «دعم إرساء الاستقرار في مرحلة ما بعد الحرب» بالقطاع.

وبدأت عملية نشر أولية لمائتي جندي أميركي في إسرائيل للمساعدة في مراقبة وقف إطلاق النار في غزة بموجب خطة السلام التي وضعها الرئيس دونالد ترامب.

وأوضح كوبر أن «أبناء وبنات أميركا بالزي العسكري يستجيبون في هذه اللحظة التاريخية لنداء إحلال السلام في الشرق الأوسط دعما لتوجهات القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس دونالد ترامب».

وأكد أنه «سيتم القيام بهذا الجهد الكبير من دون نشر قوات أميركية على الأرض في غزة». جاء ذلك، بعدما أعرب الرئيس الأميركي عن اعتقاده بأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة «سيصمد».

وقال ترامب خلال مؤتمر صحافي عقده في البيت الأبيض، مساء أمس الأول إن الاتفاق «سيصمد لأن الطرفين متعبان من القتال»، مشددا على أن «حماس» تريد المضي قدما فيه.

ووصف ترامب قادة الحركة بأنهم «مفاوضون جيدون وأقوياء جدا وأذكيا».

من جانبه، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ضرورة التنفيذ الكامل لبيود اتفاق «شرم الشيخ» بشأن إيقاف الحرب في غزة.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي، في بيان صحافي، أن الرئيس السيسي أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره القبرصي نيكوس كريستودوليدس على ضرورة إطلاق سراح الأسرى وتأمين دخول المساعدات الإنسانية والشروع في عملية إعادة إعمار القطاع، كما أكد أهمية نشر قوات دولية في غزة وإعطاء شرعية دولية للاتفاق الذي تم التوصل إليه وذلك من خلال مجلس الأمن الدولي.

في هذه الأثناء، أكد مسؤول في «حماس» أن مطلب نزع سلاح الحركة الذي جاء في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في غزة «خارج النقاش».

فقدان 9500 شخص منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر 2023، داعيا اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى التنسيق مع السلطات الإسرائيلية لمعرفة مصيرهم.

وأضاف طواقم الدفاع المدني انتشلت جثامين أكثر من 150 شخصا منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ ظهر أمس الأول، مشيرا إلى تلقي نداءات استغاثة لانتشال ضحايا من تحت الأنقاض، وطالب بإدخال معدات حديثة لتسريع عمليات البحث والانتشال.

وأوضح أن أكثر من 300 ألف نازح عادوا من جنوب القطاع إلى منازلهم في مدينة غزة وشمالها منذ وقف إطلاق النار، في ظل «غياب شبه تام» لوسائل الإيواء المؤقتة، مثل: الخيام أو البيوت الجاهزة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن المصادر الطبية قولها إن 20 فلسطينيا على الأقل قتلوا في غارات الاحتلال الإسرائيلي التي لم تتوقف على غزة رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وأضافت المصادر ذاتها أن «جثامين 155 شهيدا وصلت إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية من بينها جثامين 135 شهيدا تم انتشالها من تحت الأنقاض».

النازحين العودة إلى مدينة غزة ومناطق أخرى، وسط أطنان من الركام والدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وعلى طول شارعي الرشيد وصلاح الدين، سارت العائلات العائدة على الأقدام وهي تحمل أطفالها وأمتعتها القليلة، كما تمكن فلسطينيون من العودة إلى وسط مدينة خان يونس جنوبي غزة بعد انسحاب الآليات العسكرية الإسرائيلية من وسط المدينة في أعقاب إعلان وقف إطلاق النار.

وواصلت أجهزة وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة انتشارها لليوم الثاني في المفرقات الرئيسية والأسواق بالمناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي، حسبما أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وأفاد الدفاع المدني في غزة بأن أكثر من نصف مليون فلسطيني عادوا إلى مدينة غزة منذ دخول وقف إطلاق النار في القطاع حيز التنفيذ.

في غضون ذلك، أعلن جهاز الدفاع المدني في غزة أن نحو 9500 شخص ما زالوا مفقودين جراء الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وقال الناطق باسم الجهاز محمود بصل في بيان صحافي إن الدفاع المدني تلقى بلاغات عن

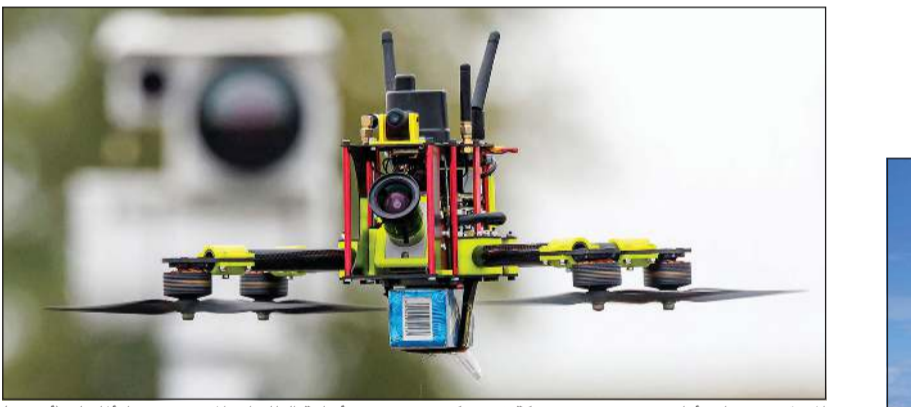
أفاد المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس، بأن «موضوع تسليم السلاح المطروح خارج النقاش وغير وارد».

في هذه الأثناء، نقلت القناة الـ 12 الإسرائيلية عن مصادر محلية بأن تل أبيب بدأت نقل الأسرى الأمنيين المتوقع الإفراج عنهم إلى سجن عوفر والنقب.

بدورها، أفادت قناة «العربية/الحدث» الفضائية بأن عددا من الأسرى الفلسطينيين بدأوا يتصلون بعائلاتهم لإبلاغهم بأنه سيفرج عنهم. وبحسب موقع «والا»، الإسرائيلي، فإن الكشف النهائي للمعتقلين الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم في المرحلة الأولى يضم 195 معتقلا فقط محكومين بالمؤبد، بينهم 60 من حركة «حماس». وقال الموقع الإخباري إن جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) اعترض على نحو 100 اسم، واستبعد 25 من القادة البارزين من قائمة المعتقلين المفرج عنهم. وأوضحت الهيئة الفلسطينية لشؤون الأسرى لقناة «العربية/الحدث» أن «123 معتقلا من الذين سيطلق سراحهم سيبعدون إلى خارج فلسطين».

تدمير 790 من البنية التحتية ميدانيا، يواصل مئات آلاف الفلسطينيين

حماية المنشآت الحساسة والمطارات من «المسيرات» تحدٍ أمني يواجهه أوروبا



المسيرة «مياه» أمام وحدة رصد متحركة في مركز متخصص بأنظمة الطائرات المسيرة وسط ألمانيا (أ.ف.ب)

أكبر من مدينة باريس، «يمكن أن يكون هناك أب يشتري طائرة مسيرة صينية لا تتضمن نظام المناطق المحظورة للطيران في برمجتها، ولا يقرأ التعليمات، ويذهب في عطلة نهاية أسبوع إلى غابة قريبة، فيجد نفسه في منطقة محظورة»، على ما يوضح تييرير بيرتشي، وهو خبير ومدير علمي في الاتحاد المهني للمسيرات الأمنية «مسيرات لأجل الأمن» Drone4Sec.

ومع ذلك، لن يكون التصدي لهذه الطائرات المسيرة سهلا، فالمواقع التي ينبغي حمايتها كثيرة، مثل المنشآت العسكرية، والصناعات الحساسة التي تسهم في الدعم الأوروبي ولاورانيا ضد روسيا، ومحطات الطاقة، والبنية التحتية الحيوية للغاز، وثمة قيود قانونية تحد من الإجراءات الممكن اتخاذها.

ويشير المصدر الأمني إلى أنه في فرنسا «لا يمكن إلا لجهة حكومية واحدة أن تعطل طائرة مسيرة»، مما يستبعد احتمال الاستعانة بشركات أمن خاصة تستخدم أجهزة التشويش مثلا. وفي ألمانيا، يتعين على الحكومة حل غموض قانوني للسماح للشرطة بإسقاط الطائرات المسيرة المهددة.

وبمجرد رصد الطائرة المسيرة، كيف يمكن تحييدها، وجعل السكان يقبلون بالأضرار أو الإزعاجات المحتملة في دول تعيش حالة سلام رسميا؟

ويقول رئيس أركان البحرية الفرنسية الأميرال نيكولا فوجور «لم نعد في زمن من السلم التام، فنحن في حالة سلم لكن لسنا بعيدين عن المواجهة»، معبرا عن أسفه للبعثات التي تحول دون نشر وسائل دفاعية، ويضيف «في مرحلة ما، هل سندافع أم لا؟».

وبعد التشويش إجراء فعلا لكنه دقيق في المناطق المأهولة بالسكان، ويؤكد بيرتشي أنه «قد يتم التشويش على أمور كثيرة».

ويقول فوجور بنبذة مازحة في تولون خلال اجتماعات استشارية للمتوسطين «الجهاز التشويش عبر واحد: يمنع الناس من مشاهدة مباراة باريس سان جرمان ومرسيليا على التلفزيون».

باريس- أ.ف.ب: يتزايد تحليق الطائرات المسيرة فوق المطارات والشركات والبنى التحتية الحساسة في أوروبا، لكن السلطات التي تشتهب في تورط روسيا بهذه العمليات، تواجه صعوبات في رصدها وتشويش إشارات واستهدافها في دول تعيش حالة سلم. وأعلنت الحكومة الألمانية أنها ستسمح للشرطة بإسقاط الطائرات المسيرة التي تشكل تهديدا بعد رصد عمليات تحليق عدة فوق المطارات.

وفي فرنسا، شهدت مناطق عسكرية في مورمولون عمليات تحليق كثيرة خلال الأسابيع الأخيرة، أما في الدنمارك والنرويج، فحلقت طائرات مسيرة فوق مطارات، ما أدى إلى تعليق حركة الملاحة الجوية. وفي بلجيكا، أكد المدير المحلي لشركة تاليس الفرنسية لتصنيع المعدات الدفاعية لصحيفة «بوليتيكو» أن «زيدا من الطائرات المسيرة رصدت مقارنة ببضعة أشهر مضت».

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين «حادثان قد يكونان مجرد مصادفة، لكن ثلاثة، خمسة، عشرة؟ نحن أمام حملات تشن في المنطقة الرمادية ضد أوروبا».

ويهتم عدد كبير من المسؤولين الأوروبيين موسكو بالصلوع في هذه العمليات التي يطلق عليها صفة «الهجينة» وتتخذ في دول تدعم أوكرانيا ولا تشترط حدود مع روسيا أو حليفاتها بيلاروسيا.

ويقول مصدر أمني فرنسي «في هذه المرحلة، يشكل الأمر مجرد استفزاز لنا، وهو جزء من استعراض الروس العدائي، إنهم يحاولون إهانتنا».

ورغم أن فرنسا شهدت «خلال الأسابيع القليلة الماضية، ارتفاعا في عمليات تحليق الطائرات المسيرة فوق المنشآت العسكرية والمواقع الصناعية وغيرها من المواقع الحساسة، لكن في الوقت نفسه يصعب إثبات تورط موسكو بشكل قاطع، ولا يمكن نسب ذلك إلى جهة معينة»، بحسب المصدر.

فوق مورمولون مثلا، وهو موقع عسكري

ترامب يتفق مع «أسترازينيكا» على خفض أسعار الأدوية مقابل إعفاء من الرسوم.. وأطباؤه يؤكدون أنه بصحة ممتازة

رئيس مجلس النواب الأميركي: لن أدعو إلى أي جلسات حتى انتهاء الإغلاق الحكومي



ممتازة شجرة جوشوا في كاليفورنيا مفتوح رغم الإغلاق الحكومي لكن بعض خدمات الزوار متوقفة (أ.ف.ب)

عندما سأله صحافيون عن النتيجة بعد عودته إلى البيت الأبيض، رفع ترامب إبهامه عاليا تعبيريا عن رضاه.

وكتب طبيبه شون باربايلا في رسالة نشرها البيت الأبيض «يواصل الرئيس ترامب إظهار تمتعه بصحة عامة ممتازة».

وأضاف أن «عمره القلبي، وهو مقياس معتمد لحيوية القلب والأوعية الدموية عبر إجراء تحليط، أصغر بنحو 14 عاما من عمره الزمني، وهو يواصل الالتزام بجدول يومي مرهق دون قيود».

وقال باربايلا إن ترامب أجرى مجموعة من الاختبارات الروتينية وتلقى جرعة معززة من لقاح «كوفيد-19» وجرعة الإنفلونزا السنوية.

وسبق للبيت الأبيض أن أعلن في يوليو أن ترامب يعاني من قصور وريدي، بعدما نشرت صور له ظهرت فيها كدمات على يديه.

وأوضح البيت الأبيض حينها أن الكدمات نتيجة «المصافحة المتكررة» وتناول الرئيس الأسبرين «كجزء من وصفة وقائية لأمراض القلب والأوعية الدموية».

وفي سياق صحي آخر، أعلن الرئيس الأميركي عن اتفاقية مع شركة «أسترازينيكا» البريطانية الدوائية، قال إنها ستففي إلى خفض كبير لأسعار الأدوية المحلية مقابل منح عملاق صناعة الأدوية إعفاء ضريبيا.

وبموجب هذا الاتفاق، الذي يأتي عقب اتفاق مماثل أعلن عنه الشهر الماضي مع شركة «فايزر» الأميركية العملاقة، تقوم شركة «أسترازينيكا» بتقديم أسعار تراعي قاعدة «الدولة الأكثر رغبة»، وهي قاعدة تفرز على أسعار المنخفضة في الولايات المتحدة بأدنى أسعارها في الدول الغنية

فيها كدمات على يديه.

وأوضح البيت الأبيض حينها أن الكدمات نتيجة «المصافحة المتكررة» وتناول الرئيس الأسبرين «كجزء من وصفة وقائية لأمراض القلب والأوعية الدموية».

وفي سياق صحي آخر، أعلن الرئيس الأميركي عن اتفاقية مع شركة «أسترازينيكا» البريطانية الدوائية، قال إنها ستففي إلى خفض كبير لأسعار الأدوية المحلية مقابل منح عملاق صناعة الأدوية إعفاء ضريبيا.

وبموجب هذا الاتفاق، الذي يأتي عقب اتفاق مماثل أعلن عنه الشهر الماضي مع شركة «فايزر» الأميركية العملاقة، تقوم شركة «أسترازينيكا» بتقديم أسعار تراعي قاعدة «الدولة الأكثر رغبة»، وهي قاعدة تفرز على أسعار المنخفضة في الولايات المتحدة بأدنى أسعارها في الدول الغنية

عندما سأله صحافيون عن النتيجة بعد عودته إلى البيت الأبيض، رفع ترامب إبهامه عاليا تعبيريا عن رضاه.

وكتب طبيبه شون باربايلا في رسالة نشرها البيت الأبيض «يواصل الرئيس ترامب إظهار تمتعه بصحة عامة ممتازة».

وأضاف أن «عمره القلبي، وهو مقياس معتمد لحيوية القلب والأوعية الدموية عبر إجراء تحليط، أصغر بنحو 14 عاما من عمره الزمني، وهو يواصل الالتزام بجدول يومي مرهق دون قيود».

وقال باربايلا إن ترامب أجرى مجموعة من الاختبارات الروتينية وتلقى جرعة معززة من لقاح «كوفيد-19» وجرعة الإنفلونزا السنوية.

وسبق للبيت الأبيض أن أعلن في يوليو أن ترامب يعاني من قصور وريدي، بعدما نشرت صور له ظهرت فيها كدمات على يديه.

وأوضح البيت الأبيض حينها أن الكدمات نتيجة «المصافحة المتكررة» وتناول الرئيس الأسبرين «كجزء من وصفة وقائية لأمراض القلب والأوعية الدموية».

وفي سياق صحي آخر، أعلن الرئيس الأميركي عن اتفاقية مع شركة «أسترازينيكا» البريطانية الدوائية، قال إنها ستففي إلى خفض كبير لأسعار الأدوية المحلية مقابل منح عملاق صناعة الأدوية إعفاء ضريبيا.

وبموجب هذا الاتفاق، الذي يأتي عقب اتفاق مماثل أعلن عنه الشهر الماضي مع شركة «فايزر» الأميركية العملاقة، تقوم شركة «أسترازينيكا» بتقديم أسعار تراعي قاعدة «الدولة الأكثر رغبة»، وهي قاعدة تفرز على أسعار المنخفضة في الولايات المتحدة بأدنى أسعارها في الدول الغنية